International Labour Organization | ADWA' Advancing the Decent Work Agenda in North Africa

ECONOMIC RESEARCH FORUM منتدى البحوث الاقتصادية

Sweden Sverige

قياس أثر فيروس كورونا (كوفيد-19) على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: سوق العمل، والشركات، والأسر المعيشية

من إعداد: د. كارولين كرافت

التاريخ: 1 يونيو 2022

أثر جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) على عمل وتشغيل المرأة بالرعاية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

من إعداد: كارولين كرافت، وإيرين سلوانس، ومايا سيفردنج

ADWA' Advancing the Decent Work Agenda in North Africa

ECONOMIC RESEARCH FORUM منتدى البحوث الاقتصادية

الحافز

- أدت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى انقطاعات بترتيبات تقديم الرعاية (رعاية الأطفال والمدارس)
  - واجهت النساء زيادة حادة فى مسؤوليات الرعاية الواقعة على عاتقهن
- على الصعيد العالمي، انخفضت نسبة تشغيل النساء أكثر من الرجال
  - يشار إلى الركود الناجم عن الجائحة باسم "ركود المرأة (Shecession)" (ألون "Alon " وأخرون، 2021)
  - قد يكون تأثير جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) على أعمال الرعاية وتشغيل النساء أكثر حدة في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل (كني "Kenny " ويانج "Yang "، 2021)
- سجلت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA) أدنى معدلات لمشاركة النساء في القوى العاملة في العالم قبل انتشار الجائحة (فيريك "Verick "، 2018)
- كما شهدت المنطقة نفسها أعلى معدلات لعدم المساواة بالنوع الاجتماعى في مجال أعمال الرعاية فيما قبل الجائحة (منظمة العمل الدولية، 2018)

الإطار المفاهيمي

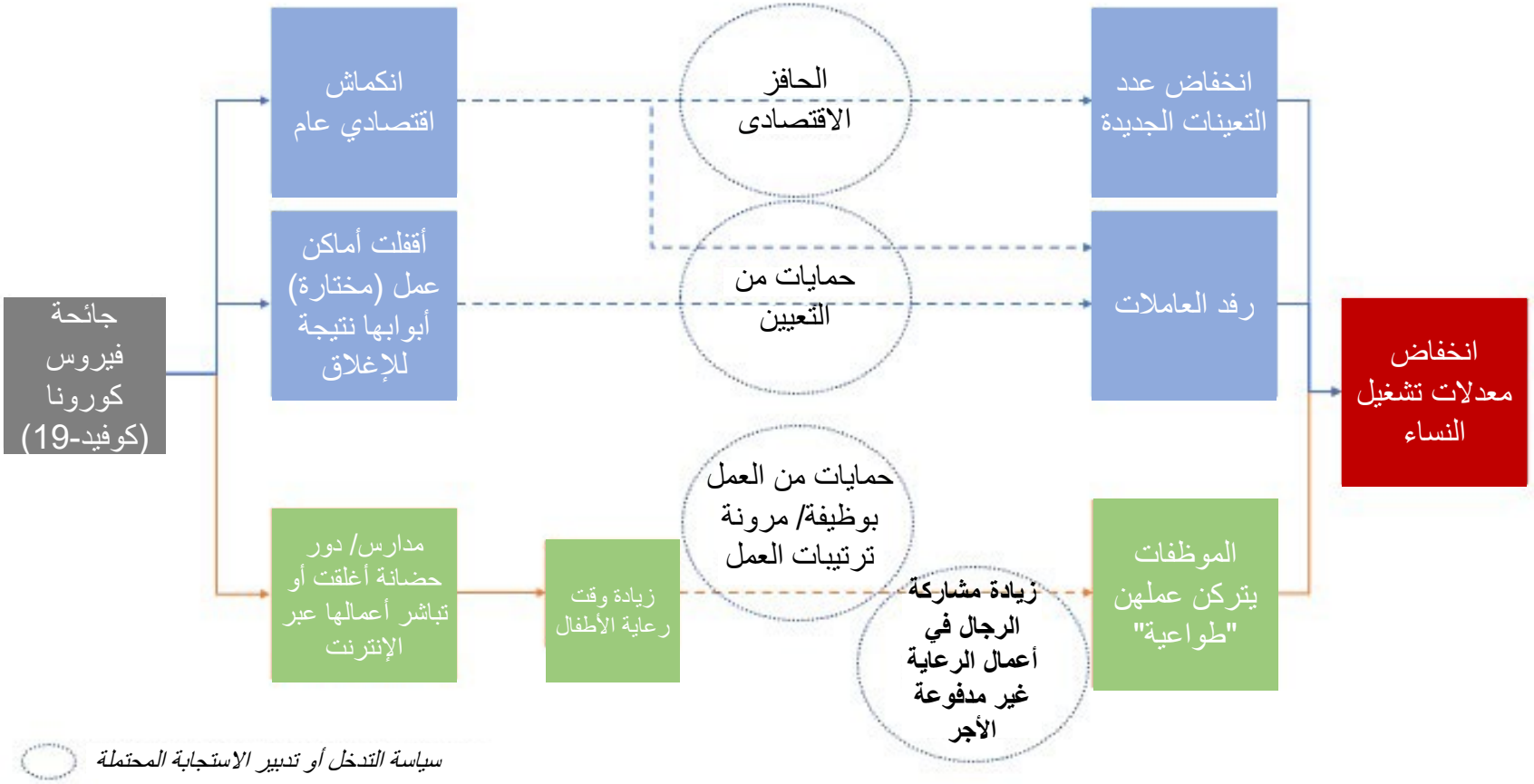

أسئلة البحث وفرضياته

كيف أثرت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، وبالأخص إغلاق المدارس ودور الحضانة، على الوقت الذي تقضيه المرأة لأعمال الرعاية؟

- الفرضية 1: خلال الفترات التي أُغلقت فيها المدارس ودور الحضانة، زاد الوقت المكرس لأعمال الرعاية عند النساء اللاتي لديهن أطفال في سن المدرسة أو أصغر.
  - النتائج تدعم الفرضية 1

كيف ترتبط حالات الخروج من العمل بمسؤوليات الرعاية؟

- الفرضية 2: تسببت الجائحة في أن النساء، اللاتي لديهن أطفال في سن الدراسة أو أصغر، قد خرجن من سوق العمل.
  - النتائج لا تدعم الفرضية 2 (بعد حساب العمالة قبل الجائحة، لم نجد تباين فى خروج عن سوق العمل "مقارنة بالرجال").

كيف تختلف تغييرات التشغيل بنوع العمل قبل الجائحة؟

- الفرضية 3: تأثيرات الجائحة على تشغيل المرأة تعتمد على نوع العمل الذي كانت تقوم به بالفعل قبل الجائحة
  - النتائج تدعم الفرضية 3

البيانات، والنتائج، والأساليب

مسوحات الأسر المعيشية عبر الهاتف الخاصة بدراسة فيروس كورونا (كوفيد-19) الاستقصائية على مستوي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التى أجرتها منظمة العمل الدولية/ ومنتدى البحوث الاقتصادية

- خمس بلدان (تمولها الأردن وبريطانيا العظمى من خلال وزارة الخارجية والكمنولث والتنمية البريطانية (FCDO))، خمس موجات من تشرين الثانى/ نوفمبر 2020 إلى آب/ أغسطس 2021
  - نماذج قطرية مجمعة (خاصة بكل بلد مبحوث)
  - التركيز على النساء، واستخدام بيانات اللوحة المستعرضة (ملاحظات متعددة للنساء ذاتها)
- على المستوى الوطنى عينة التمثيل من حاملى الهواتف المحمولة الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و64 عامًا من المسوحات الشخصية "بالحضور الشخصى" قبل الجائحة وبعد تطبيق الترجيح.

النتائج:

- الإفادة بارتفاع مقدار الرعاية "الأكثر من المعتاد" خلال الأسبوع الماضي مقارنة بشباط/ فبراير 2020 (اللوجاريتمات، لوجارتميات التأثيرات الثابتة للمرأة)
  - نساء في أسر لديها أطفال دون الـ 18 عام
- تم توظيفها في الأسبوع الماضي (اللوغاريتمات)

المتغيرات والضوابط الرئيسية

المتغيرات المشتركة الرئيسية:

- بالنسبة لنتائج أعمال الرعاية: مقاييس الإغلاق من بيانات التقويم الأسبوعية لإغلاق المدارس (قاعدة بيانات اليونسكو + الأخبار/ القرارات الرسمية)
  - مفتوحة للحضور الشخصي، مغلقة تمامًا، توقف الدراسة/ في عطلة، تباشر أعمالها عبر الإنترنت، مفتوحة جزئيًا
- لنتائج التوظيف: الأطفال في سن المدرسة أو أصغر
  - (0) لغير المتزوجة أو التي ليس لديها أطفال في سن المدرسة أو أصغر في الأسرة
  - (1) للمتزوجة بدون أطفال في سن المدرسة أو أصغر في الأسرة

عوامل التحكم:

- العمر (تصنيفيًا)
- مستوى التعليم
- السكن في الحضر/ الريف، جغرافية المستوى الأول إدارياً فقط
- موجة المسوحات
- تشمل نماذج حالة التوظيف: العمل فى البداية (شباط/ فبراير 2020، قبل الجائحة)
  - العمل بأجر في القطاع العام، العمل بأجر في القطاع الخاص، العمل بدون أجر، البطالة (باستخدام التعريف الأشمل، بما في ذلك العمالة المثبطة) أو من هم خارج القوة العاملة (لا موظف ولا عاطل عن العمل)

زيادة أعمال الرعاية للمرأة المتزوجة

أعمال الرعاية المباشرة: في الأسبوع الماضي مقارنة بشباط/ فبراير 2020 (النسبة المئوية)، حسب البلد والحالة الاجتماعية، التى تقوم بها النساء في الأسر التي لديها أطفال بعمر 18 عامًا أو أقل

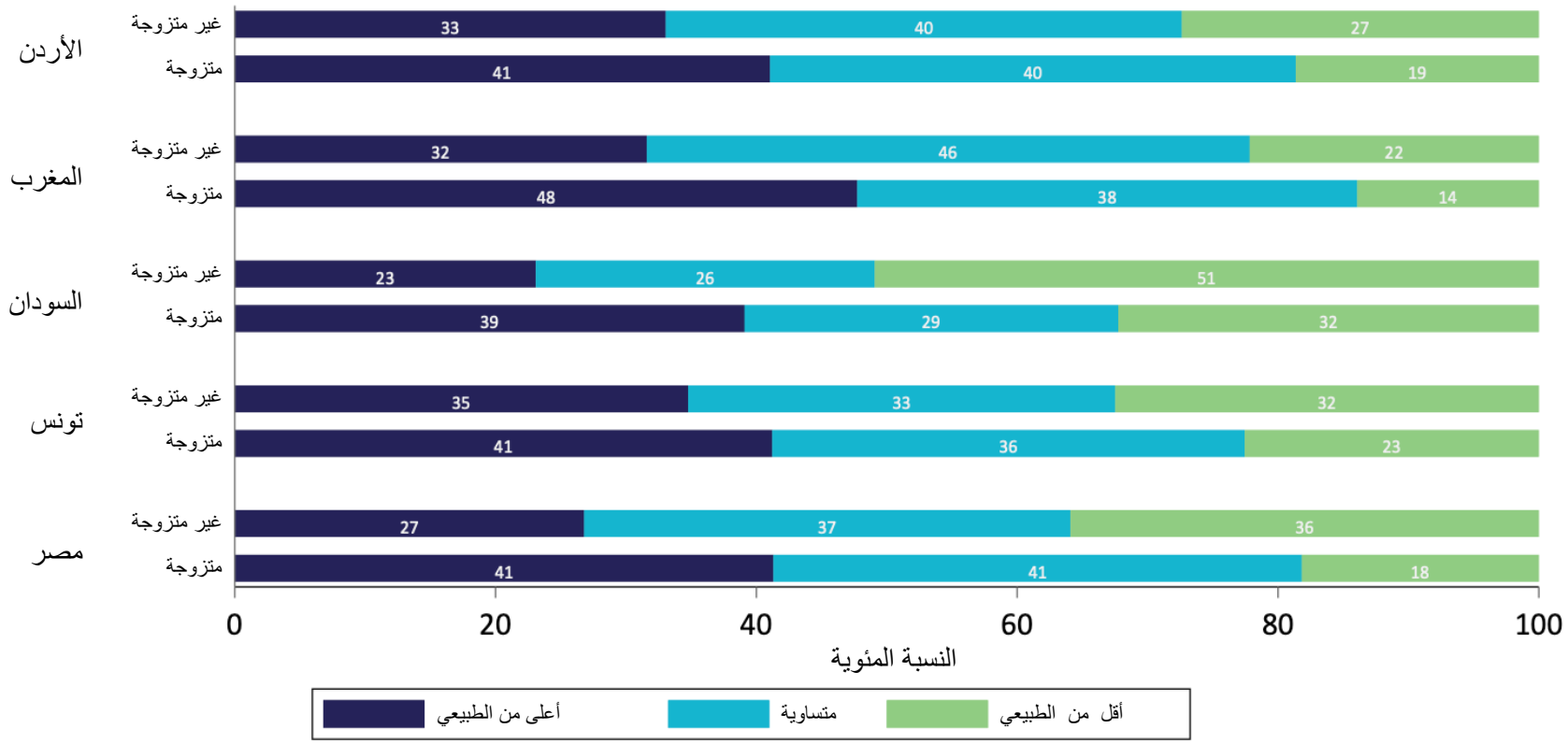

اختلاف المدارس من حيث حالة التشغيل

حالة تشغيل المدارس ودور الحضانة، حسب البلد والتاريخ

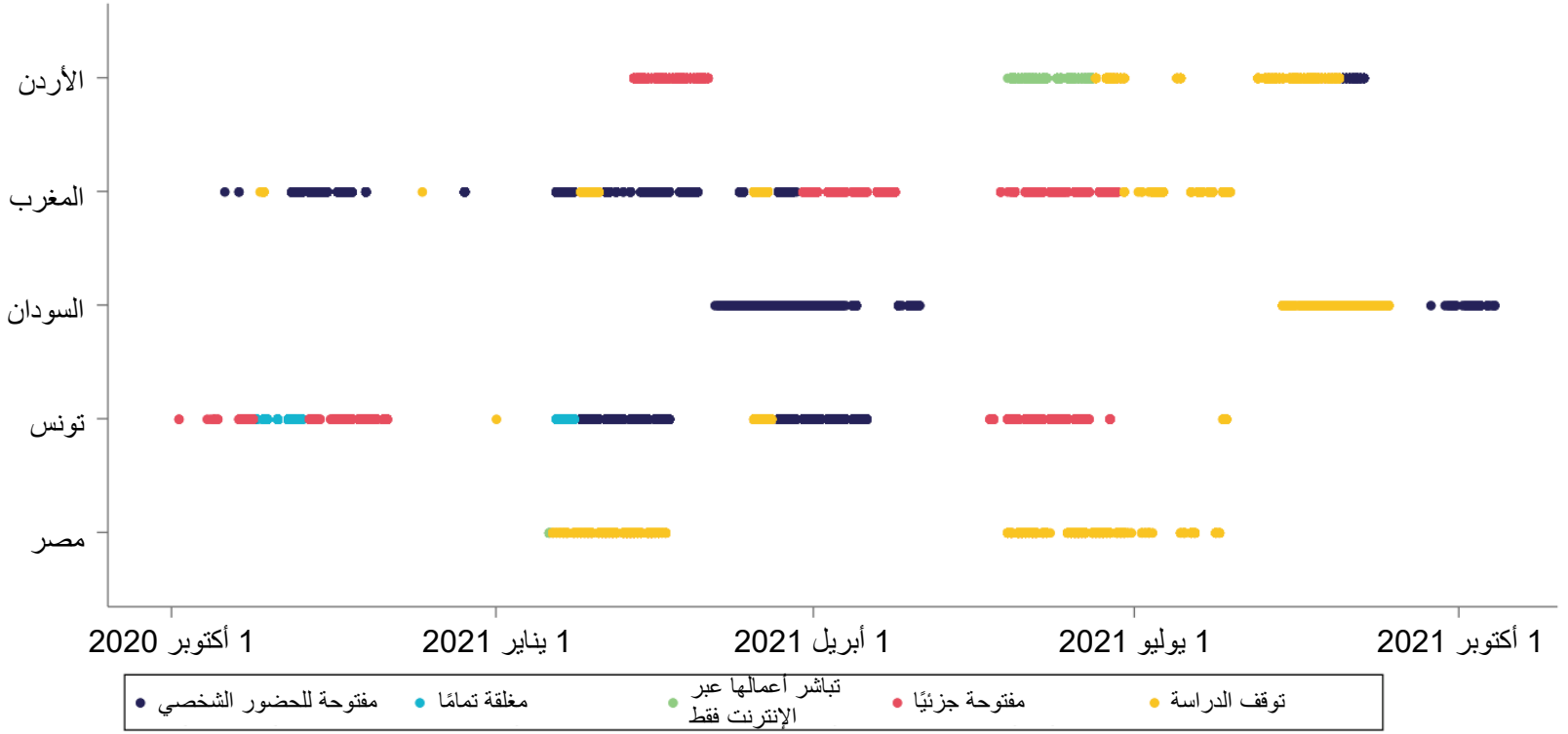

النتائج متعددة المتغيرات: أعمال الرعاية والإغلاق

اختبار الفرضية 1: أنه خلال فترات الإغلاق، تزايدت أعمال الرعاية على النساء اللاتي لديهن أطفال في سن المدرسة أو أصغر

- عينة من النساء المتزوجات في أسر لديها أطفال
- متغير مشترك رئيسي: حالة المدرسة المتغيرة بمرور الوقت

مقارنة بفتح أبوابها على النحو الطبيعي:

- زادت المدارس المغلقة تمامًا زيادةً كبيرة من الإفادات بزيادة أعباء الرعاية (المجمعة، والتأثيرات الثابتة المجمعة، ونموذج التأثيرات الثابتة في تونس)
- بينما أن حالة توقف الدراسة وكذلك المدارس العاملة عبر الإنترنت فقد خفضت كثيراً من الإفادات بزيادة أعباء الرعاية، (التأثيرات الثابتة المجمعة، التأثيرات الثابتة في الأردن، التأثيرات الثابتة في تونس)

اختلافات متباينة بين البلدان في معدلات خروج المتزوجات اللاتي لديهن أطفال من سوق العمل

النسبة المئوية للنساء اللواتي كن يعملن في شباط/ فبراير 2020 وتركن العمل وقت إجراء المسح، حسب البلد والحالة الاجتماعية وتركيبة الأسرة المعيشية.

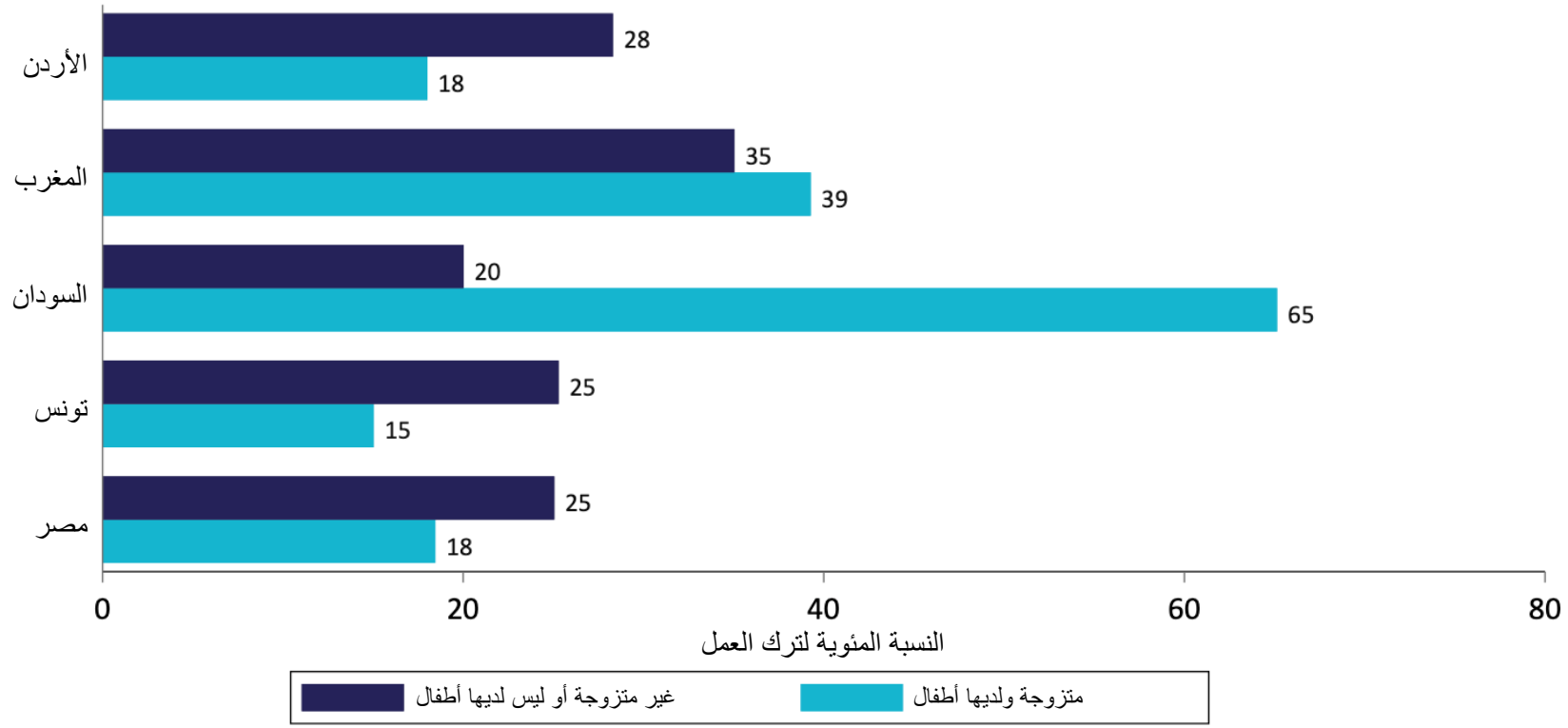

الخروج من سوق العمل وارتباطه بحالة التوظيف السابقة للجائحة

نسبة النساء اللاوتى كن يعملن فى شباط/ فبراير 2020 وتركن العمل وقت إجراء المسح، بحسب الحالة الوظيفية بحلول شباط/ فبراير 2020

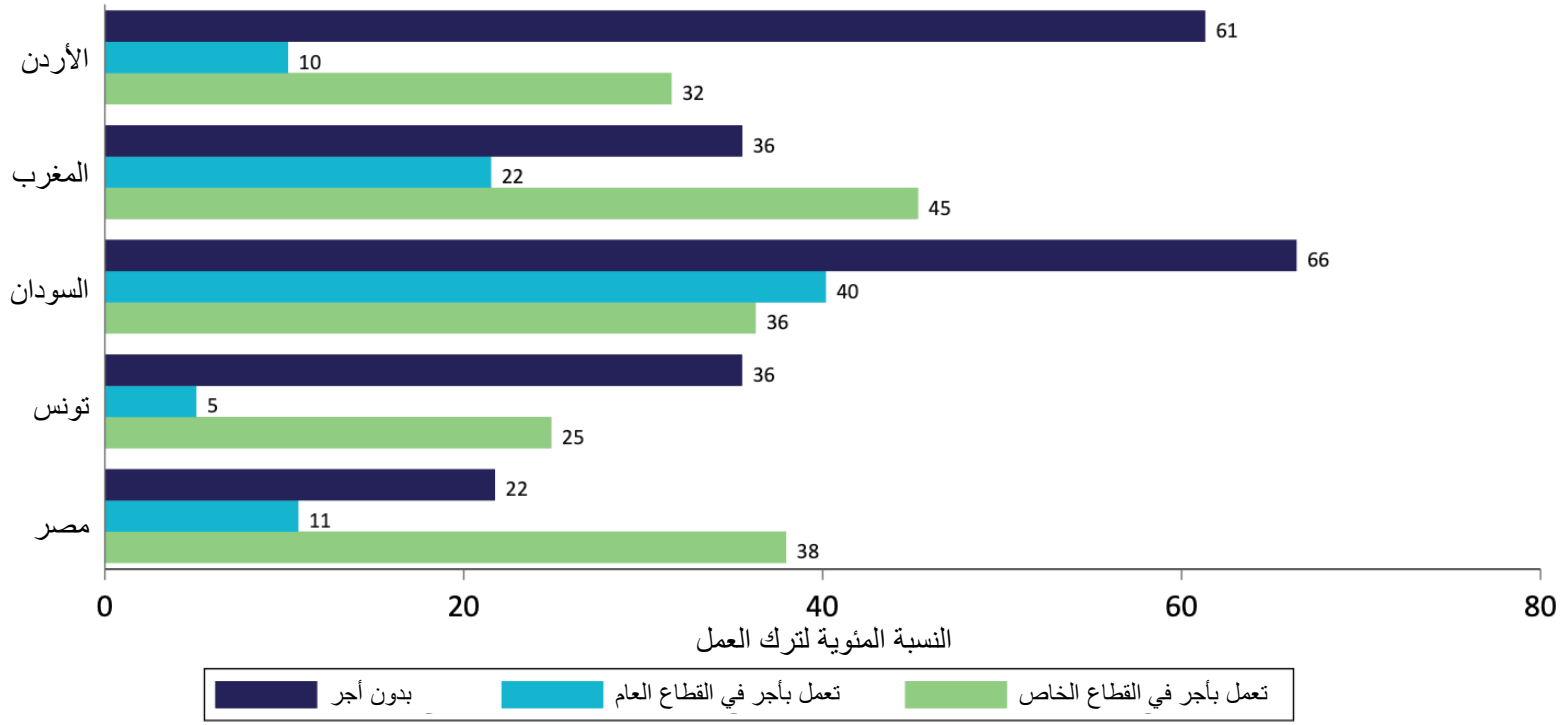

النتائج متعددة المتغيرات: التشغيل

اختبار الفرضية 2: تحديد ما إذا كانت حالات الخروج من سوق العمل مرتبطة بمسؤوليات الرعاية (أطفال في سن المدرسة أو أصغر)

الاختبار الفرضية 3: تحديد ما إذا كان نوع العمل (الأولى "السابق للدراسة"، حالة سوق العمل في شباط/ فبراير 2020) مهمًا لقياس آثار الجائحة على التشغيل

النتائج:

- فرص عمل أقل للنساء اللاتي لديهن الأطفال (تم جمعها بصورة ملحوظة، مصر)
- اختفاء العلاقة بينهما بعد وضع عامل التحكم على حالة سوق العمل في فترة ما قبل الجائحة (مناقض للفرضية 2)
  - مقارنة بالقطاع العام، فإن كل حالات العمل الأخرى كانت احتمالية تشغيلها أقل، والاختلافات أكثر وضوحاً وفروقاً
  - تواصل كذلك اتجاهات ما قبل الجائحة

- تم استبعاد النساء اللاتي يتحملن مسؤوليات الرعاية بالفعل من العمل كليًا أو تم توكيل أنواع عمل أخرى أقل (كالقطاع العام/ غير مدفوعة الأجر)

تحليلات الحساسية:

- لم تشمل سوى النساء التي كن يعمل في شباط/ فبراير 2020 فقط (فلا توجد علاقات واضحة بمسؤوليات الرعاية)
- تفاعل نوع الوظيفة ومسؤوليات الرعاية (ليس واضحاً سوى في تونس، مع زيادة احتمالية استمرار التوظيف بقطاع الرعاية في القطاع العام)
- الأثر المباشر لإغلاق المدارس على تشغيل النساء اللاتي لديهن أطفال (غير واضح)

الخلاصة

زيادة أعمال رعاية أكثر من فترة ما قبل الجائحة للنساء المتزوجات اللاتي لديهن أطفال

- أدت عمليات الإغلاق الكاملة إلى زيادة أعمال الرعاية (الفرضية 1)، لكن استخدام نموذج مباشرة العمل عبر الإنترنت لم يزيد من أعمال الرعاية (بل أدى إلى انخفاضها!)

إن معدلات تشغيل النساء اللاتي يتحملن مسؤوليات الرعاية كانت مساوية لمعدلات النساء الأخريات أو أقل منها

لكن لا توجد آثار واضحة على مسؤوليات الرعاية نتيجة للخروج من سوق العمل بعد وضع عامل التحكم على حالة سوق العمل في فترة ما قبل الجائحة

- أو تقتصر على النساء اللاتى كن يعملن بالفعل قبل تفشي الجائحة
- أو تحاول تقدير الأثر المباشر لعمليات الإغلاق
- دحض الفرضية 2

في الواقع، تقل معدلات الخروج من سوق العمل بالنسبة للنساء المتزوجات اللاتي لديهن أطفال في مصر والأردن وتونس، ولكنها ترتفع في السودان والمغرب مقارنة بالنساء الأخريات

- يرجع ذلك جزئيًا إلى أنواع العمل المختلفة (تؤيد الفرضية 3):
  - مختارة من أنواع العمل بأجر في القطاع الخاص
  - القطاع العام في مصر والأردن وتونس، والعمل بدون أجر (خاصة الزراعة) في السودان والمغرب

الآثار المترتبة على السياسات

نتج عن إغلاق المدارس مسؤوليات إضافية من أعباء أعمال الرعاية الواقعة على عاتق النساء المتزوجات اللاتي لديهن أطفال

- التأكيد على الأوجه الرئيسية والمستمرة لعدم المساواة فى النوع الاجتماعى فيما يتعلق بأعمال الرعاية
- هناك حاجة إلى إدراك أعمال الرعاية وتقليلها وإعادة توزيعها
- توفر الجائحة فرصة محتملة للرجال ليتحملوا مزيد من أعباء الرعاية

لا تضر الجائحة بتشغيل المرأة ولا تساعد في زيادتها (ينخفض باستمرار)

- إن تركز النساء في قطاعات معينة؛ مفيد أثناء الجائحة ولكنه يؤكد على الافتقار إلى المرونة والحمايات المقدمة من التشغيل بالقطاع الخاص في الأوقات "الطبيعية"
- من الضروري أن تتناول الساسيات كل من: أعمال الرعاية، ضعف الطلب الإجمالى على العمالة، والتمييز، وضعف توفير فرص العمل

القضية الرئيسية لأعراف النوع الاجتماعي غير المنصفة

- نمط الرجل معيل/ والمرأة ربة المنزل
- أعراف راسخة عبر الأجيال لأدوار النوع الاجتماعي
- قد تكون المدارس موقعًا مهمًا لتغيير الأعراف (دهار " Dhar "، وجاين " Jain "، وجاياشاندران " Jayachandran "، 2022)
- يشكل هذا تحديًا، لكن تحقيقه ممكن - مثال للتحول نحو الإنصاف التعليمي

شكراً لحسن استماعكم!

أسئلة؟!

ADWA'
Advancing the Decent Work Agenda in North Africa

ECONOMIC RESEARCH FORUM
منتدى البحوث الاقتصادية